سينثيا كلبرتسون تكتب:

خطوط الأنساب المصرية

نظرة مختصرة على الأفراس المؤسسة للأرسان فى مصر

هناك ظاهرة مثيرة للاهتمام تتكرر حول العالم فى عروض الخيول العربية ومزارع التربية البارزة، وهى وجود عدد من الأفراس والمهرات الجيدة يفوق عدد الفحول ولمُهر.
ومما هو أشد أهمية هو تكرار خطوط النسب لجهة الأم فى الفحول والأفراس المتفوقة. والنتيجة المنطقية التى نخلص إليها هى أنه إذا أراد المرء أن ينتج خيول عربية متميزة فعليه أن يدرس خطوط النسب لجهة الأم بعناية.

وعلى الرغم من أن الأمر يبدو سهلا، إلا أنه يزدادتعقيدًا كلما شرعنا فى عمل دراسة ما. فقد تنتج فروع مختلفة من نفس العائلة خيول متباينة فى النموذجية والجودة. فقد تحقق بعد خطوط النسب لجهة الأم النتيجة المرغوبة إذا ما امتزجت بدماء فحول منتِجة تُنسب لعائلة معينة على الرغم من توسط جودة إنتاج خطوط النسب تلك حين تمتزج بدماء فحول تنسب لعائلات أخرى.
وهناك خطوط نسب أخرى لجهة الأم تتميز بوجود رابط قوى بين النموذجية واللون ويأتى نسلها ليختلف تمامًا حسب اللون.
ونحن اليوم، فى عالمنا سريع الإيقاع، نبحث عن المعلومة السهلة والنتائج السريعة إلا أن عالم تربية الحصان العربى يتطلب الصبر والدراسة المتأنية.
وبدلا من تعريف كافة خطوط النسب المختلفة لجهة الأم وتصنيفها، سنلقى نظرة عامة عليها مع ذكر بعض الأمثلة من الخيل التى تنسب لكل خط نسب.
ويبقى التحدى أمامك،عزيزى القارئ، فى دراسة أنساب الخيل الخاصة بك أو الخيل التى تثير إعجابك. فعليك أن تتتبع نسبهم حتى تصل إلى الأفراس المؤسسة والطرق التى سلكها المربّون الآخرون من أجل الوصول للنتيجة النهائية. ابحث عن الاتجاهات والأهداف. وحدد خطوط النسب والعائلات التى تنتج بصفة مستمرة الشكل الذى ترغبه.
لا شك أنه لا يوجد طريق مختصر لجمع المعلومات الكافية فى هذا الأمر، ولكن كلما سلكت طريقًا أطول نحو المعرفة كلما اشبعت الرحلة نهمك للمعرفة وكلما اقتربت أكثر نحو تحقيق ما تتوقعه.
ولأن الخيول العربية المصرية البحتة تُكوّن 4% من إجمالى الخيول العربية فى العالم، فإن عدد الأفراس المؤسسة لخطوط النسب محدودة العدد. فمعظم الأفراس المؤسسة تلك (والتى يبلغ عددها حوالى عشرين فرس مدونة فى شهادات النسب المعاصرة) ولدت فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. وتنقسم تلك الأفراس إلى فئتين كبيرتين: إما أنها من إنتاج اسطبلات العائلة الحاكمة والطبقة الأرستقراطية فى مصر، أو أنها صحراوية المنشأ وأهديت لمصر.

واليوم نجد أن هذه الأفراس المؤسسة مصنفة حسب اسم الرسن ثم اسم العائلة التى تنحدر من نسل الفرس المؤسسة مع انقسام العائلة إلى أفرع أخرى.
بدأت السيدة جوديث فوربيس فى العديد من كتبها عن الحصان العربى المصرى بتقسيم خطوط النسب لجهة الأم إلى مجموعات بالطريقة التى سبق ذكرها. واليوم يسير العديد من المربين حول العالم على دربها فى تعريف خيولهم بشكل أكثر تفصيلا.





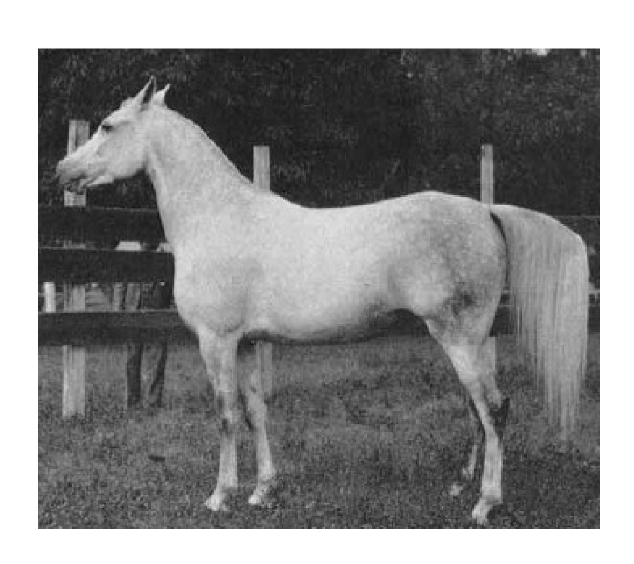
نشير إلى أن الخيول التى سنذكرها كمثال ينحدر من نسب الأفراس المؤسسة ليست كاملة ويدخل فى نسبها خيول قديمة وحديثة. فليس الهدف من قوائم الخيول التى سيلى إدارجها إبراز جودة لتلك الخيول أو مميزات عن تلك التى لم نذكرها. بالعكس، فنحن نأمل أن هذه الخيول ستدفع القارئ للقيام بدراسات أكثر فى هذا المجال.

صقلاوى الجدران

تنحدر أغلب الخيول المصرية البحتة التى تنسب لهذا الرسن من ثلاث أفراس وهنّ: غزالة Ghazala وأم دلال Om Dalal وبنت يمامة Bint Yemama.

ولدت الفرس غزالة عام 1896 وهى من إنتاج اسطبلات على باشا شريف وامتلكهاأيضـًا إثنان من أبرز مربى الخيول العربية فى التاريخ وهما الليدى آن بلنت وبعد ذلك امتلكها السيد سبنسر بوردن الذى أحضر غزالة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.مثّلت راضية (Ghadia/ Radia) بنت غزالة وابنتيها بنت راضية Bint Radia وظريفة Zareefa أهمية كبيرة لدى الجمعية الملكية الزراعية واسطبلات إنشاص. كتبت الليدى آن بلنت عن ظريفة التى ولدت عام 1911 قائلة: "مهرة جميلة جدًا... أكثر مهرة فاتنة فى العالم".
ويرجع نسب العديد من الفحول الهامة فى مصر إلى هذه العائلة مثل حمدان Hamdan وشهلول Shahloul وعنتر Antar.
صـُدّرت أفراس تنسب لهذه العائلة إلى دول عديدة مثل ألمانيا والمجر والولايات المتحدة الأمريكية حيث استخدمن فى برامج التربية وأثبتن وجودهنّ فى شهادات النسب الحديثة.
أيضـًا استخدم المربون فى مصر هذه العائلة فى برامج التربية الخاصة بهم مثل مزرعة حمدان ومزرعة البادية. تعتبر الفرس زعفرانة Zaafarana فرس هامة تنسب لهذه لعائلة وأيضـًا الفرس بنت سرة الأولى* Bint Serra I.





محروسة *(مبروك منيل Mabrouk Manial* × نجمة *Negma)*
من إنتاج اسطبلات الأمير محمد على وهى حفيدة بنت يمامة التى أنتجتها اسطبلات الخديوى عباس حلمى الثانى .وينحدر من نسلها العديد من الخيول الفاتنة .وقد أعتقد أنها من رسن الكحيلان الجلابى، ولكنها الآن معروفة أنها تنسب للرسن الصقلاوى الجدرانى .

الخيول التى تنحدر من نسب الفرس غزالة:

Al Lahab اللهب
Allah Ateyyah عطية الله
Ansata Bint Zaafarana أنساتا بنت زعفرانة
Antar عنتر
Bint El Arabi بنت العربى
Bint Serra I بنت سرة الأولى
El Moez المُعز
Emad عماد
Fa Serr فا سر
Fay El Dine فاى الدين
Gulnare جُلنار
Hayam هيام
Hamdan حمدان
Ibn Yakout ابن ياقوت
Naglaa نجلاء
Shahloul شهلول
Talal* طلال

غزالة *(ابن شرارة Ibn Sherara* ×
بنت حلوة *Bint Helwa)*



ولدت عام *1896* فى اسطبلات على باشا شريف وهى أحد الأفراس المؤسسة للرسن الصقلاوى الجدرانى

ولدت أم دلال، الفرس الشقراء، عام 1899. هى فرس من إنتاج اسطبلات الأمير أحمد كمال وامتلكها الأمير محمد على، وهى حفيدة الفرس الصقلاوية الشهيرة رجى البيضة Roga El Beda التى كانت ملك لعلى باشا شريف. وكان لأم دلال أثر بارز فى اسطبلات إنشاص والجمعية الملكية الزراعية (كما كان الحال مع غزالة) بالإضافة إلى أثرها فى الهيئة الزراعية المصرية.
يعتبر خط النسب هذا أفضل ما يمثل العائلات التى تنتمى للرسن الصقلاوى الجدرانى، وترجع شهرته بسبب الفرس الولود منية النفوس Moniet El Nefous التى انتشرت دمائها بواسطة ذريتها فى البلاد التى تربى الخيول العربية المصرية من خلال ذرية منية النفوس.أيضًا تنتسب الفرسان الباتعة El Bataa ورتيبة Rateeba إلى أفرع أخرى لنفس العائلة.

الخيول التى تنحدر من نسب الفرس أم دلال:

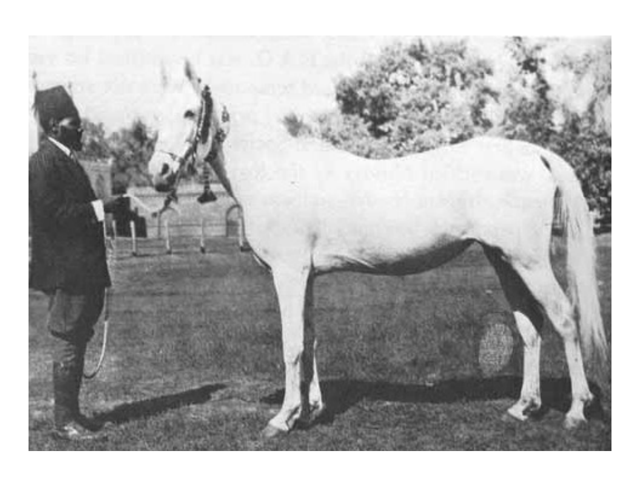
أنساتا بنت مبروكة Ansata Bint Mabrouka
أنساتا ابن سودان Ansata Ibn Sudan
بنت الباتعة Bint El Bataa
بنت ابتسام Bint Ibtsam
بنت منية النفوس Bint Moniet El Nefous
بنت منى Bint Mona
غليون Ghalion
ابن منية النفوس Ibn Moniet El Nefous
إمبريال مادحين Imperial Madheen
كنز نور Kenz Noor
كريمة Korima
لبنى Loubna
لبنى Lubna
مهيبة Mahiba
مايسون Maysoun
منيرة Moneera
مرافق Morafic
مراد Mourad
سلطان Sultan
تى Tee
ثى إيجيبتشان برينس The Egyptian Prince
تحتمس Tuhotmos
تركيا الريان Turkiya Al Rayyan





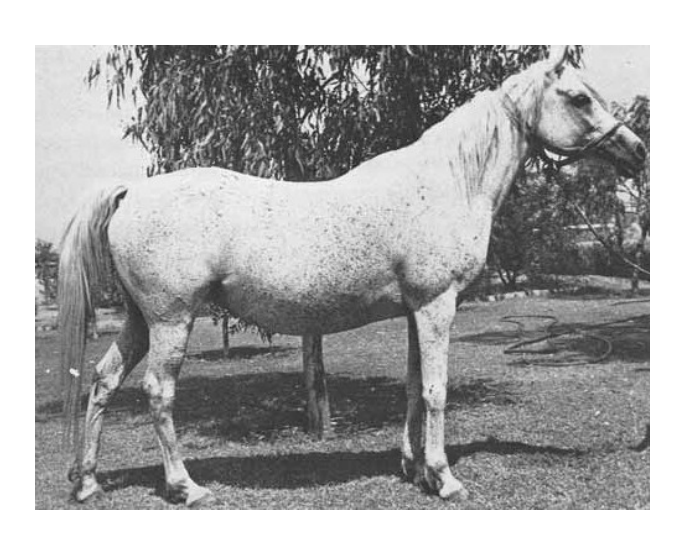
أنساتا سلكت *Ansata Selket* (أنساتا حليم شاه *Ansata Halim Shah* × أنساتا سمارا *Ansata Samarra*)
تمثل هذه الفرس عائلة بكرى الدهمة الشهوانية التى ترجع بالنسب إلى عبية، الفرس المؤسسة .

تحتل الفرس بنت يمامة أهمية مماثلة كفرس مؤسسة فى مجال تربية الخيول العربية المصرية، وقدأُ عتقد لسنوات أنها تنتسب لرسن الكحيلان الجلابى. ولكن عندمانُشرت كتابات لليدى آن بلنت فى أواخر الثمانينات من القرن العشرين، اتضح أن نسب هذه الفرس لم يكن صحيحـًا وأنها كانت أخت غير شقيقة للفحل مسعود Messaoud.
أدرج السيد كولين بيرسون فى كتابه "عائلات الخيول العربية فى مصر" أو " The Arabian Horse Families of Egypt" الفرس بنت يمامة كفرس صقلاوية. وفى الجزء الثانى شرح كيز مول السبب المنطقى وراء هذا التغيير. وأخيرًا وضع العلم الحديثحدًا لهذا الجدل عندما قام مايكل بولينج باستخدام حبيبات الحامض النووى الخيطية لتوضيح أن الحامض الووى لذرية بنت يمامة يطابق ذرية الفرس غازية Ghazieh الصقلاوية الجدرانية، ولا يطابق ذرية الرسن الكحيلان الجلابى فى مصر. وهذا مثال جيد على أن دراسة العائلات تستحق النظر أكثر من دراسة الرسن وحده. وبصرف النظر، سواء كانت هذه العائلة تنتمى للرسن الصقلاوى أو الكحيلان، فقد ضمت ذرية بنت يمامة خيول فاتنة.

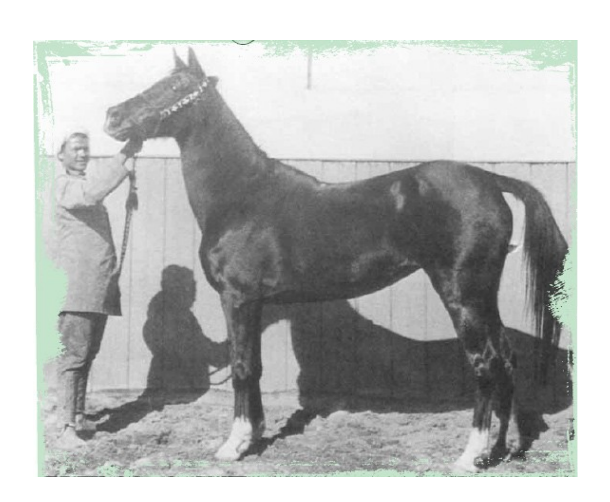


دلال (ربدان *Rabdan* × دلال *Dalal*)
ولدت عام *1903* وهى ابنة الفرس المؤسسة أم دلال من إنتاج اسطبلات الأمير أحمد كمال . لقد أسست عائلة شهيرة تنسب لرسن الصقلاوى الجدرانى والتى تضم الفرس منية النفوس"ملكة النيل ".



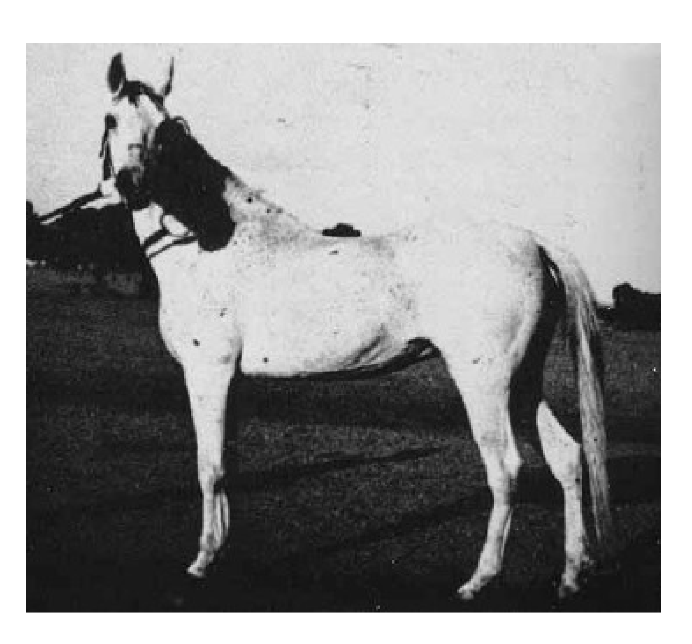


بكرى (شهلول × بنت صباح *Bint Sabah*) هى ابنة لحفيدة الفرس عبية كحيلان المسن *Koheilan ElMossen* × الدهمة *El Dahma*) من إنتاج اسطبلات الخديوى عباس حلمى الثانى .
لهذه العائلة أثر كبير فى تربية الحصان العربى المصرى خاصة من خلال فرع عائلة بكرى .



ولدت بنت البحرين عام *1898*، وقد أهداها الشيخ عيسى الخليفة للخديوى عباس حلمى الثانى عام *1903* وبعد ذلك انتقلت لملكية الليدى آن بلنت .واليوم تمثل ذريتها فرع مهم للرسن الدهمان الشهوان .





فريدة (صقلاوى الثانى *Saklawi II* × نادرة الصغيرة *Nadrah El Saghira*)من
إنتاج اسطبلات الأمير محمد على ثم امتلكتها بعد ذلك الجمعية الملكية الزراعية .تمثل
عائلتها ثالث فرع مؤثر لرسن الدهمان الشهوان .

الخيول التى تنحدر من نسب الفرس بنت يمامة:

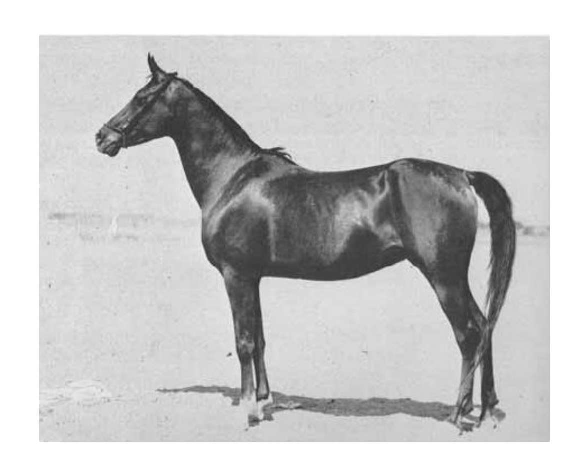
Elf Layla Walayla 218 ألف ليلة وليلة 218
Adhem أدهم
AK Atallah آيه كيه عطاالله
Asilat Albadeia أصيلة البادية
El Hadiyyah الهدية
El Halimaar الحاليمار
Fadl فضل
Jasir جاسر
Imperial Baarez إمبريال بارز
Maaroufa معروفة
Maar-Ree مار-رى
Mahroussa محروسة
Nasr نصر
Prince Fa Moniet برينس فا منية
RDM Maar Hala آر دى إم مار هلا
Roda روضة
Roufah روفة





آر أن فريدة (صلاح الدين × نهى)
ترجع بالنسب إلى عائلة فريدة الدهمة الشهوانية من خلال الفرس نادية *Nadja* من إنتاج اسطبلات مارباخ *Marbach*

نذكر من الأفراس المصرية المؤسسة للرسن الصقلاوى:
الفرس هند Hind: وهى فرس شهباء ولدت عام 1942 من إنتاج اسطبلات الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.
الفرس السمرا El Samraa: فرس شهباء ولدت عام 1924 اشترتها اسطبلات إنشاص من الشيخ عمر عبد الحفيظ.
الفرس مبروكة Mabrouka: فرس كميت ولدت عام 1930. أهداها الملك عبد العزيز آل سعود لاسطبلات إنشاص.
الفرس بنت بركات Bint Barakat: فرس شهباء ولدت عام 1941 من إنتاج عائلة الطحاوى البدوية ثم امتلكتها اسطبلات حمدان حتى ماتت عام 1971.

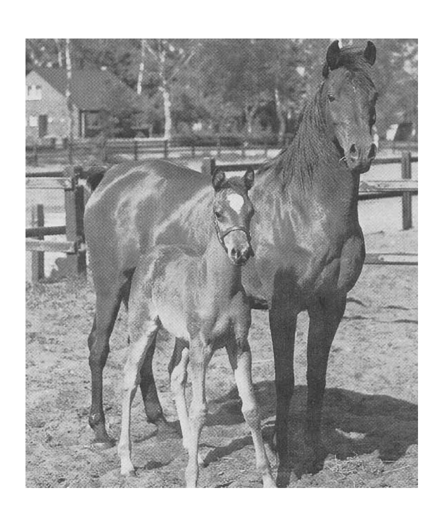


بنت سميحة (كاظمين *Kazmeen* × سميحة *Samiha*) اشتهرتٍ بأنها أم الفحل نظيركما أنها أيضاً حفيدة الفرس بنت هدبة .



دهمان الشهوان

كان كلٍ من عباس باشا وعلى باشا شريف يقدران رسن الدهمان حق قدره. وفى العصر الحديث لتربية الحصان العربى المصرى، يوجد ثلاث أفراس مؤسسة لهذا الرسن وهن: عبية Obeya وبنت البحرين Bint El Bahreyn وفريدة Farida.
ولدت عبيّة عام 1894 وهى فرس شهباء اللون من إنتاج اسطبلات عباس باشا حلمى الثانى وأمها الفرس الدهمة El Dahma كانت ملك لعلى باشا شريف، وفى نهاية المطاف امتلكت الجمعية الملكية الزراعية عبية حتى ماتت عام 1919. ومن الغريب والمحير أيضاً أنه أُطلق عليها اسم "عبية" الذى قد يعنى عباءة وقد يعنىأيضًا اسم الرسن "العبيّان".
تمثلكلٍ من الفرس صباح Sabah (وهى فرس كميت ولدت عام 1920) حفيدة الفرس عبيّة وابنتها بنت صباح Bint Sabah خط النسب الأكثرتأثيرًا لهذه العائلة.
وقد أحدث خط لنسب هذا تأثيرًا ملحوظًا فى الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا، وأيضًا هو خط نسب له قيمته الكبيرة لدى المربين فى دول الخليج العربى. يرجع نسب الفحلان المنتِجان شيخ العرب Sheikh El Arab وسيد أبوهم Sid Abouhom لهذه العائلة وكان لهم الأثر الإيجابى فى مجال التربية.



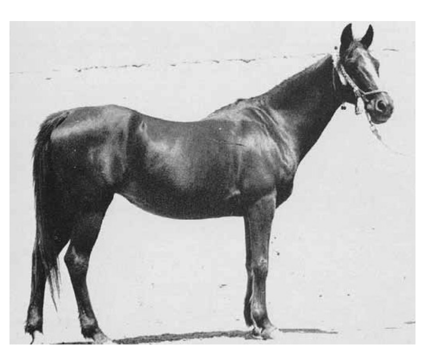
حنان (علاء الدين ×منى)
لقد تفردت بتأسيس سلالة من العبيّان أم جريس والتى ترجع للفرس عبيّة أم جريس التى أهداها الملك عبد العزيز آل سعود لمصر فى الثلاثينات من القرن العشرين

الخيول التى تنحدر من نسب الفرس عبية:

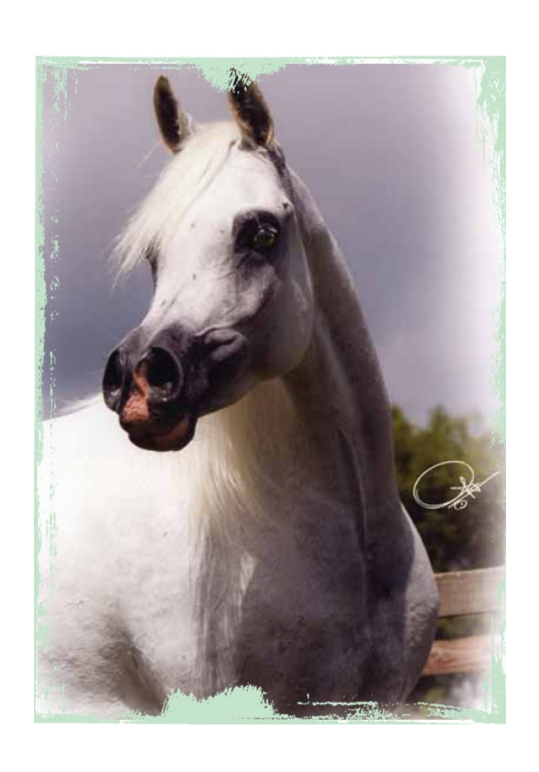
9 تمرية Tamria 9
عبير Abeer
أخطل Akhtal
عليدارا Alidaara
أنساتا بنت بكرى Ansata Bint Bukra
أنساتا حليم شاه Ansata Halim Shah
أنساتا حجازى Ansata Hejazi
أنساتا إمحوتب Ansata Iemhotep
أنساتا سنان Ansata Sinan



Bint Bint Sabbah بنت بنت صباح
Fa Halima فا حليمة
Fikri فكرى
Ghazal غزال
Glorieta Sayonaara جلوريتا سايونارا
Kamar قمر
Noor El Fagr نور الفجر
NK Hafid Jamil أن كيه حفيد جميل
Pharrah فارا
Rashdan رشدان
Sheikh Al Arab شيخ العرب
Sid Abouhom سيد أبوهم



بنت رسالة (ابن ياشمك × رسالة) من إنتاج مزرعة كرابت
التى تمتلكها الليدى آن بلنت .
بيعت لمصر عندما كانت مهرة صغيرة
وأسست فرعين من رسن كحيلان الروادان .



جلجلة البادية (إمبريال مادورى × أنهار البادية)
من ذرية الفرس الهدبة الصغيرة المؤسسة لرسن هدبان الإنزاحى



ولدت الفرس الكميت بنت البحرين عام 1898. وكما يشير اسمها، فهى من إنتاج مزرعة الشيخ عيسى بن خليفة فى البحرين. وقد أهداها للخديوى عباس باشا الثانى عام 1903 واشترتها فيما بعد الليدى آن بلنت عام 1907. وقد وصفت الليدى بلنت بنت البحرين بأنها "فرس ممتازة" ولكنها أشارت إلى كبر حجم أذنيها ووصفتهما بأنهما "كأذنى الخفاش". إلا أن الليدى بلنت سجلت بأن بنت البحرين لم تورث هذا الصفة إلى بنتها دلال Dalal التى وصفتها الليدى بلنت 'بأنها مهرة جميلة جدًا ولها رأس كالغزال".
تنحدر ذرية هذه العائلة بشكل أساسى من الفرس درّة Durra وابنتيها ظريفة Zareefa وبنت درّة Bint Durra. وقد أنتجت مزرعة البادية التى تمتلكها عائلة مرعى العديد من الأفراس الناجحة المنحدرة من هذه العائلة.

الخيول التى تنحدر من نسب الفرس بنت البحرين:

آيه كيه نوال AK Nawaal
بنت مايسة الصغيرة Bint Maisa El Saghira
كليوباترا Cleopatraa
السريع El Sareei
علوية Elwya
جاسر Gassir
مدكور Madkour
مرجانة Morgana
عرشان Orashan
سيف Seef
شيخ البادى Shaikh Al Badi
تامن Tammen

ولدت الفرس فريدة عام 1921 فى اسطبلات الأمير محمد على بالمنيل. و رسنها دهمان الشهوان خالص من جهة الأب والأم. وقد انتقلت إلى الجمعية الملكية الزراعية حيث ماتت عام 1944. كان بالانس Balance ابن فريدة حصان سبق متفوق فى مصر وقد أنتج ذرية متفوقة فى السباق. ولكن شهرة عائلة فريدة ترجع إلى خط نسب الأفراس وليس الفحول حيث أسست ابنتا فريدة وهما بنت فريدة Bint Farida وفتنة Futna عائلات عرف عنها الجودة الاستثنائية والنموذجية. وقد تأثرت تربية الحصان العربى المصرى فى ألمانيا كثيرًا بهذه العائلة على مستوى الأفراس والفحول معًا كما كان للفحل أنساتا ابن حليمة أثره التاريخى فى تربية الحصان العربى المصرى فى الولايات المتحدة الأمريكية.

الخيول التى تنحدر من نسب الفرس فريدة:

عبلة Abla
عدوية Adaweya
عدل Adl
أنساتا ابن حليمة Ansata Ibn Halima
أنساتا ماجستا Ansata Majesta
أشهل الريان Ashhal Al Rayyan
بالانس Balance
بنت نفيسة Bint Nefisaa
دهمة الثانية Dahma II
دينا Deenaa



El Hilal الهلال
El Thay Kamla الثاى كاملة
El Thay Ibn Halim Shah الثاى ابن حليم شاه
(Fayek (Ramses Fayek فايق (رمسيس فايق)
Ghazalahh غزالة
Halima حليمة
Ibn Akhtal ابن أخطل
Inas إيناس
Madkour I مدكور الأول
Malik مليك
Malikah مليكة
Messaoud مسعود
Moheba II محبة الثانية
Noha نهى
RN Farida آر أن فريدة
Hadbah Enzahiyah هدبة إنزاحية

يرجع رسن الهدبان فى تربية الخيل العربى المصرى إلى الفرس فينوس Venus التابعة لقبيلة شمر وقدأُحضرت إلى مصر فى منتصف التسعينات من القرن التاسع عشر. وقد تفرعت عائلة فينوس إلى فرعان من خلال ابنتها هدبة Hadba ، ولكن استطاع هذا الرسن أن يؤسس سلالة مؤثرة فى تربية الحصان المصرى بفضل الفرس بنت هدبة الصغيرة Bint Hadbah El Saghira.
ولدت بنت هدبة الصغيرة الفرس الكميت عام 1912، وهى من إنتاج اسطبلات الخديوى عباس حلمى الثانى ويرجع نسب أبويها من جهة الأب إلى الفحل صقلاوى الأول Saklawi I . وقد امتلكتها فيما بعد الجمعية الملكية الزراعية (كمثيلاتها من الأفراس المؤسسة) وماتت هناك عام 1931.
ولقد اعتاد العرب على إقران سوابق ولواحق باسم الحصان حتى لا يحدث خلط ضمن إنتاج نفس الفرس والتعرف على ذرّيتها كما نرى فى اسم "بنت هدبة الصغيرة".
أنجبت بنت هدبة الصغيرة أربع أفراس استُخدمن فى التربية فيما بعدوهنّ: سميحة Samiha وبنت رستم Bint Rustem وبنت بنت هدبة Bint Bint Hadba ومجبورة Magboura. ولكن أغلب ذرية بنت هدبة الصغيرة ترجع فى نسبها إلى سميحة وبنت رستم.
ونتيجة للنجاح غير المسبوق الذى حققه حفيدها الفحل نظير، تفخر سلالة الحصان العربى المصرى بأنها ترجع بالنسب إلى هذه الفرس بخطوط نسب مزدوجة. ولا زال تأثيرهذه العائلة مستمر من جهة الأم حيث أنتجت بصفة دورية فحول وأفراس متميزة.

الخيول التى تنحدر من نسب الفرس بنت هدبة الصغيرة:

Al Adeed Al Shaqab العديد الشقب
Aswan أسوان
Bint Saida Al Nasser بنت سعيدة الناصر
Bint Samiha بنت سميحة
El Thay Kamla الثاى كاملة
Farazdac فرزدق
Farid Albadeia فريد البادية
Gad Allah جاد الله
Galal جلال
Gelgelah Albadeia جلجلة البادية

Kamla كاملة
Khofo خوفو
Kodwa قدوة
Makhsous مخصوص
Malekat El Gamal ملكة الجمال
Mamdouha ممدوحة
Mohga مهجة
Nazeer نظير
Shams شمس
Shaarawi شعراوى



غريب Gharib
هدبان إنزاحى Hadban Enzahi
حفيد عنتر Hafeed Anter
همّت Hemmat
هند Hind
فوز Foze
يسرية Yosreia

شاكر المصرى Shaker El Masri
سيميون صافاناد Simeon Safanad
سيميون شاى Simeon Shai
ثى ديسبيرادو Thee Desperado
ثى مينيستريل The Ministril
تفاحة Tiffaha

ومن الأفراس المؤسسة لرسن الهدبان نذكر بنت جميلة Bint Gamila. وبنت جميلة فرس شهباء ولدت عام 1911 من إنتاج اسطبلات الخديوى عباس حلمى لثانى، ثم تمّلكتها بعد ذلك الجمعية الملكية الزراعية عام 1914.

العبيّان أم جريس:
يعتبر رسنا العبيان والصقلاوى متصلان ببعض، إلا أنه قد يكشف لنا العلم الحديث -متمثلا فى حبيبات الحامض النووى وأشكاله الأخرى- الكثير عن صلة عائلات الحصان العربى ببعضها البعض (كما حدث مع رسن بنت يمامة).
وقد اعتزت قبيلتا آل سعود وابن جلوى برسن العبيّان كثيرًا ورسن الشراك المتفرع منه. وفى مصر يتمثل وجود هذا الرسن فى الفرس لعبيّة أم جريس El Obeya Om Jurays.
وقد أهدى الملك عبد العزيز آل سعودالعبيّة بنت جريس لاسطبلات إنشاص فى الثلاثينات من القرن العشرين. ولا يوجد معلومات كافية عنها أو عن اسم الأب والأم إلا أنها تنسب لرسن العبيّان أم جريس كما يدل اسمها. ويعتبر هذا الرسن الأندر فى الخيل العربية المصرية ضمن سائر الأرسان الرئيسة.
ومع ذلك،فقد أُنتجت خيول بارزة ومؤثرة فى التربية يرجع نسبها إلى فرع عائلتى الفرسان محفوظة Mahfouza ومهدية Mahdia. وقد تمكنت الفرسان حنان Hanan ومجيدة Magidaa من تأسيس عائلتان خاصتان بهما، وهاتان العائلتان أنتجتا الكثير من الخيول المتميزة.





الخيول التى تنحدر من نسبالفرس العبيّة أم جريس:

Aisha عائشة
Alidarr عليدار
Asfour عصفور
Bilal I بلال الأول
Bint Magidaa بنت مجيدة
El Araby العربى
Ghazala غزالة
Hanan حنان
Jamil جميل
Ibn Galal I ابن جلال الأول
Ibn Hafiza ابن حفيظة
Maddah مدّاح
Magidaa مجيدة
Nabiel نبيل
Nashua نشوى
Ruminaja Ali روميناجا على
Salaa El Dine صلاح الدين
Safir سفير

كحيلان الرودان:

يقال أن رسن الكحيلان هو الرسن الأساس للحصان العربى. ورغم أن الرسن عتيق إلا أن مفهوم الأرسان ظهر فى فترة قريبة إلى حد ما كما هو الحال مع تقسيم الأرسان وتفريعاتها الذى ظهر منذ ما يقرب من ثلاث قرون.
وفى مجال تربية الحصان العربى المصرى، فُقد خط نسب رسن كحيلان الممرح لجهة الأم وصُنفت الخيل التى كانت تمثل رسن كحيلان الجلابى على أنها صقلاوية. هذا الأمر يجعل رسن كحيلان الرودان الفرع الأساسى لرسن الكحيلان الذى ترجع إليه خطوط الأنساب المصرية لجهة الأم.
يرجع نسب الفرسان بنت ريالة Bint Riyala وبنت رسالة Bint Rissala إلى الفرس رودانية Rodania وهى فرس كحيلان عجوز لابن رودان ولدت عام 1869. واشترتها عائلة بلنت من أحد فروع قبيلة عنزة الذين ذكروا أنهم حصلوا على رودانية من قبيلة الرولة. كانت رودانية فرس مشهورة ذات علامات بيضاء وقد كان بها جروح من أثر الإصابات التى تعرضت لها فى معارك الصحراء.

ولدت بنت رسالة (راظية/ راضية)، الفرس الشقراء، عام 1920 فى مزرعة كرابت فى إنجلترا. باعتها الليدى وينتورث للجمعية الملكية الزراعية عندما كانت مهرة وماتت فى مصر عام 1946. وتتمثل ذرية بنت رسالة فى بناتها ياقوتة Yaquota وكتيفة Kateefa وياشمك Yashmak. ومن المثير، لم تجد ذرية أبنائها طريقها إلى شهادات النسب الحديثة. ويلاحظ فى خط النسب هذا التكوين الرياضى للبنية مع ارتفاعها، ويلاحظ فى كثير من نسل بنت رسالة (حتى اليوم)تمّلكه للحركة الممتازة. ويرجع نسب



الفحول فرج Farag وقيسون Kaisoon وعلاء الدين Alaa El Din (المشهور بإنتاجه لإناث ممتازات) لهذه العائلة.

الخيول التى تنحدر من نسب الفرس بنت رسالة:

علاء الدين Alaa El Din
المريخ El Mareekh
عنايات Enayat
فرج Farag
حسنى Hossny
إخناتون Ikhnatoon
قيسون Kaisoon
كايد Kayed
كسرى Kisra
نازك Nazic
أم السعد Om El Saad
أمنية Omnia
رفيقة Rafica
رشاد ابن نظير Rashad Ibn Nazeer
روايح Raweyah
صقر Sakr
سيرينيتى سنبلة Serenity Sonbolah
ياشمك Yashmak

ولدت بنت ريالة (رسامة (Risama) عام 1920 فى مزرعة كرابت للخيول العربية ، وهى فرس كميت. وبيعت فى نفس السنة للجمعية الملكية الزراعية. ثم بيعت عام 1934 مرة أخرى لـ تى جى بى تراونسر. واشتهرت هذه العائلة بنسلها الكثير خاصة من خلال ملكة Malaka حفيدة بنت ريالة. وقد صُدّرت العديد من الخيل التى تنسب لهذه العائلة إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصلت على بطولات عديدة دولية ومحلية.

الخيول التى تنحدر من نسب الفرس بنت ريالة:

أسد Asadd
إمبريال إمدال Imperial Imdal
إمبريال مادورى Imperial Madori
داليا Dalia
فيفى Fifi
نظيرة Nazeera
أميمة Omayma
رومانة الثانية Romanaa II
سالومى Salomy
سيرينيتى بنت مملوكة Serenity Bint Mamlouka
شاهين Shaheen
وسيم Waseem



ومن الأفراس المصرية المؤسسة لرسن الكحيلان نذكر فتنة Futna وهى فرس شهباء ولدت عام 1943 من إنتاج مزرعة عبد الحميد الطحاوى. تنسب للرسن كحيلان الحلاوى وبقيت فى مزرعة حمدان حتى ماتت عام 1960.

نذكر أيضًا الكحيلة El Kahila وهى فرس كميت ولدت عام 1921 أهداها الملك عبد العزيز آل سعود لاسطبلات إنشاص عام 1927. وعلى الرغم من عدم وجود معلومات مسجلة عن رسنها، إلا أن اسمها يشير إلى أنها كحيلان.

هناك القليل من الأفراس التى تساهم فى إنتاج الخيول العربية المصرية ولكن العائلات التى ذكرناها هى الأساس لمكوّن للأرسان المتواجدة اليوم. فاعمل على دراستهم جيدًا، وتذكر أن مستقبل الحصان العربى من الخط المصرى البحت يقع فى أيدى مربى اليوم.



